الأغاني

أولاده يتخلون عنه ويقتسمون أمواله .

فلما كبر حمله بنوه فأتوا به مكة وقالوا له تعبد ها هنا ثم اقتسموا المال وتركوا له منه ما يصلحه فقال .

- (ألا أبلغ بني جَعْد ٍ رسولا ... وإن حالت جبالُ الغَوْر ِ دُوني) .
- (فلم أَر َ م َع ْ ش َرا ً تركوا أ َ باه ُم ... من الآفاق حيث تركتموني) .
- (فإني والرِّوَافِيض حول جَمْعٍ ... ومَحْطيمُهُنَّ من حَصْبا الحجون) .
 - (لو أني ذو مدافعة ٍ وحولي ... كما قد كنت أحيانا ً كم ُوني) .
- (إذا ً لم َن َع ْ ت ُ كُ م ْ مال ِي ونفس ِي ... بنصل ِ السّيف أ َ و لقتلت ُمون ِي) .

وأخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن عبد ا بن عثمان البكري عن عروة بن زيد الخضري عن أبيه قال .

كنت في ركب فيهم صخر بن الجعد ودرن مولى الخضريين معنا ونحن نريد خيبر فنزلنا منزلا تعشينا فيه فهيجنا إبل صخر فلما ركبنا ساق بنا واندفع يرجز ويقول .

(لقد بعثت حاديا قراصِفا ...)